

الباب الثاني الإطارى النظرى

المبحث الأول : الإملاء

أ. مفهوم الإملاء

١. تعريف الإملاء

ووفقا لمحمود معروف الإملاء هو تكتب الحروف وفقا لموقعها الصحيح في الكلمات لمنع الأخطاء في المعنى.^١ الإملاء هو فئة كتابة تركز على مظهر/وضعية الحروف في تكوين الكلمات والجمل.^٢

لكي تتناسب نتائج الإملاء مع الأهداف التي تم تحديدها، يجب أن يقوم كل معلم بتنفيذ الشروط التالية. نصوص القراءة المقدمة سهلة، وأسلوب اللغة جيد وواضح في المعنى، ويزود الطلاب بمعرفة وأفكار جديدة. لا يجوز نص القراءة الطلاب من حيث المعنى أو اللغة أو طول القراءة. وينبغي حسن بمرحلة التطور المعرفي والفاعلية والحركية للطلاب والمهارة اللغوية. تجنب الأخطاء في قراءة

¹ Ahmad Rathomi, "Maharah Kitabah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab", Jurnal Keguruan dan Pendidikan Islam, Vol. 1 No. 1, Januari-Juni 2020, hal 3

² Acep Hermawan, "Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab" (Cet 4;Bandung:PT Remaja Rosdakarya, 2014), hal 151

النص المقروء وتفسيره. يقرأ بصامت ويهتم إلى علامات التقييم جيدا. يكرر القراءة بشكل كاف (مرتين أو ثلاث مرات) استخدم صوتا عاليا وواضحا.³

الإملاء فرع هام من فروع اللغة العربية، وهو من الأسس الهامة في التعبير الكتابي، ووسيلة الاتصال التي يعبر بها الفرد عن أفكاره. وتعليم الإملاء هو خطوات منظمة يقوم بها الطالب تمكنه من فهم واستيعاب مهارة كتابية معينة، تتكون لديه من خلالها القدرة على رسم الكلمات رسما صحيحا.⁴

٢. أنواع الإملاء

أ. الإملاء المنقول وطريقة تعليمها

الإملاء المنقول معناه أن ينقل التلميذ القطعة من كتاب أو سبورة، أو بطاقة، بعد قراءتها و فهمها وتهجى بعض كلماتها هجاء شفويا، وهذا النوع من الإملاء يلازم أطفال الصفين الأول والثاني من المرحلة الابتدائية.⁵

لأنه الوسيلة الطبيعية لتعليم هؤلاء الاطفال الكتابة، إذ يعتمد على الملاحظة والمحاكاة، وهما من الجهود الحسية التي يستطيعها هؤلاء الأطفال، ولأن الهجاء متصل بالقراءة اتصالا وثيقا في هذين الصفين، ويطلب تدريب

³ Ma'rifatul Munji'ah,"Kaidah-Kaidah Imla' Dan Teori Praktik" (Cet III;Malang: UIN Maliki Press,2015), hal 27-28

⁴ رضوان حلومي، الإملاء نظريته وتطبيقه. (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)،

⁵ Acep Hermawan, "Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab" (Cet 4;Bandung:PT Remaja Rosdakarya, 2014), hal 153

الأطفال على القراءة وعلى كتابة ما يقرؤون في وقت واحد، أو في وقتين متقاربين. طريقة تدريسه:^٦

(١) التمهيد لموضوع القطعة، بقراءتها وفهمها قبل الكتابة، فإذا كان

الموضوع جديدا لم تسبق قراءته يستخدم في التمهيد عرض النماذج

أو الصور، كما تستخدم الأسئلة الممهدة لفهم الموضوع.

(٢) عرض القطعة في الكتاب، أو البطاقة، أو على سبورة إضافية دون أن

تضبط كلماتها في البطاقة أو السبورة، حتى لا ينقل التلاميذ هذا

الضبط، ويتورطوا في سلسلة من الأخطاء، وتشق عليهم الملاحظة

والمحاكاة من جراء هذه الصعوبات المتراكمة.

(٣) قراءة المدرس القطعة قراءة نموذجية.

(٤) قراءات فردية من التلاميذ، حملا لهم على مزيد من دقة الملاحظة،

ويجب الحرص على عدم مقاطعة القارئ، لإصلاح خطأ في الضبط.

(٥) أسئلة في معنى القطعة، إذا كانت جديدة على التلاميذ، للتأكد من

فهمهم لأفكارها، وفي هذه الخطوة تدريب التلاميذ على التعبير

الشفوي الذي ينبغي أن يكون له نصيب في كل درس.

^{١٨} دكتور عبد المنعم سيد عبد العال. طرق تدريس اللغة العربية. (الفضالة: مكتبة غريب)، ص ١٢٢.

٦) تهجى الكلمات الصعبة التي في القطعة، وكلمات مشابهة لها، ويحسن تمييز هذه الكلمات، إما بوضع خطوط تحتها، وإما بكتابتها بلون مخالف، وإما بوضعها بين قوسين، وذلك في حال استخدام السبورة الإضافية، وطريقة هذا التهجي أن يشير المدرس إلى الكلمة، ويطلب من تلميذ قراءتها، وتهجى حروفها، ثم يطالب غيره بتهجى كلمة أخرى، يأتي بها المدرس مشابهة للكلمة السابقة، من حيث الصعوبة الإملائية ثم ينتقل إلى كلمة أخرى، وهكذا.^٧

٧) النقل ويراعي فيه ما يأتي :

أ) إخراج الكراسات وأدوات الكتابة، وكتابة التاريخين، ورقم الموضوع، نقلا عن السبورة.

ب) أن يملى المدرس على التلاميذ القطعة كلمة كلمة، مشيرا في الوقت نفسه إلى هذه الكلمات في حال استخدام السبورة الإضافية.

٨) قراءة المدرس القطعة مرة أخرى، ليصلح التلاميذ ما وقعوا فيه من خطأ أو ليتداركوا ما فاتهم من نقص.

٩) جمع الكراسات بطريقة منظمة هادئة.

^٧ نفس المراجع. ص ١٢٣

١٠) إذا بقي من الحصّة شيئاً من الوقت، يمكن شغله بعمل آخر مفيد،

مثل تحسين الخط، أو مناقشة معنى القطعة، على مستوى أوسع.

مزايا الإملاء المنقول:

١) ففيه تدريب على القراءة، وتدريب على التعبير الشفوي.

٢) وفيه كذلك تدريب على التهجى، ومعرفة الصور الكتابية للكلمات

الجديدة، التي تشير إلى صعوبة إملائية.

٣) والتلميذ يتعود في هذا الدرس قوة الملاحظة، وحسن المحاكاة، وتنمو

مهارته في الكتابة، ويزيد إدراكه للصلة بين أصوات الحروف وصورتها

الكتابية.

٤) ويعود كذلك النظام والتنسيق وتجويد الخط.^٨

ب. الإملاء المنظور وطريقة تعليمها

وهو الإملاء الذي يعرض فيه المدرس قطعة الإملاء أمام التلاميذ،

مشملة على عدد من الكلمات التي يريد تعليم التلاميذ لها هجائياً. أو

يعرض الكلمات في قوائم من الجمل أمام التلاميذ. ويطلب منهم ان

يقرأوا القطعة قراءة صامتة، ثم يسألهم أسئلة عن المعنى ليتأكد من الفهم.

وبعد ذلك يبدأ معهم في مناقشة الكلمات الصعبة هجائياً ويدونها أمام

⁸ Abdul Hamid, "Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, Dan Media" (Malang: UIN Malang Press, 2008), hal 51

التلاميذ على السبورة الأصلية. ويأتي بأمثلة مماثلة لهذه المشكلات. ويطلب من التلاميذ أن يلتفتوا إلى تلك الكلمات. كما يوجه انظارهم إلى أن ينظروا إلى الموضوع المكتوب. بعد هذا يخفي المدرس القطعة عن التلاميذ، كما يمسح الكلمات الصعبة من السبورة الأصلية. ثم يقوم بإملاء القطعة على التلاميذ. أو يقوم بإملاء الجمل التي تشتمل على الكلمات الخاصة بتدريبات التلاميذ على التهجي.^٩ المعناه أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها، وهجاء بعض كلماتها، ثم تحجب عنهم، وتعلم عليهم بعد ذلك. وهذا النوع من الإملاء، مع بعض التلاميذ، كما يجوز تطبيقه على تلاميذ الصفوف السابقة إذا كان مستواهم مرتفعا، فالمعول في ذلك كله على مستوى الفصل، أو مستوى التلميذ. طريقة تدريسه :^{١٠}

(١) التمهيد لموضوع القطعة، بقراءتها وفهمها قبل الكتابة، فإذا كان الموضوع جديدا لم تسبق قراءته يستخدم في التمهيد عرض النماذج أو الصور، كما تستخدم الأسئلة الممهدة لفهم الموضوع.

^{٢١} مُجَّد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية. (الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع)، ص ٥٧٨-٥٧٩.

^{٢٢} خاطر، دكتور مُجَّد رشدي ودكتور مصطفى رسلان. تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. (القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ٢١٨.

٢) عرض القطعة في الكتاب، أو البطاقة، أو على سبورة إضافية دون أن تضبط كلماتها في البطاقة أو السبورة، حتى لا ينقل التلاميذ هذا الضبط، ويتورطوا في سلسلة من الأخطاء، وتشق عليهم الملاحظة والمحاكاة من جراء هذه الصعوبات المتراكمة.

٣) قراءة المدرس القطعة قراءة نموذجية.

٤) قراءات فردية من التلاميذ، حملاً لهم على مزيد من دقة الملاحظة، ويجب الحرص على عدم مقاطعة القارئ، لإصلاح خطأ في الضبط.

٥) أسئلة في معنى القطعة، إذا كانت جديدة على التلاميذ، للتأكد من فهمهم لأفكارها، وفي هذه الخطوة تدريب التلاميذ على التعبير الشفوي الذي ينبغي أن يكون له نصيب في كل درس.^{١١}

٦) تهجى الكلمات الصعبة التي في القطعة، وكلمات مشابهة لها، ويحسن تمييز هذه الكلمات، إما بوضع خطوط تحتها، وإما بكتابتها بلون مخالف، وإما بوضعها بين قوسين، وذلك في حال استخدام السبورة الإضافية، وطريقة هذا التهجي أن يشير المدرس إلى الكلمة، ويطلب من تلميذ قراءتها، وتهجى حروفها، ثم يطالب غيره بتهجى كلمة

^{١١} الدكتور نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، ص ١٧٠

أخرى، يأتي بها المدرس مشابهاً للكلمة السابقة، من حيث الصعوبة
الإملائية ثم ينتقل إلى كلمة أخرى، وهكذا.

(٧) النقل ويراعي فيه ما يأتي: ^{١٢}

أ (إخراج الكراسات وأدوات الكتابة، وكتابة التاريخين، ورقم
الموضوع، نقلاً عن السبورة.

ب) أن يملى المدرس على التلاميذ القطعة كلمة كلمة دون النظر إلى
الكتابة على السبورة.

٨) قراءة المدرس القطعة مرة أخرى، ليصلح التلاميذ ما وقعوا فيه من خطأ
أو ليتداركوا ما فاتهم من نقص.

٩) جمع الكراسات بطريقة منظمة هادئة.

١٠) إذا بقي من الحصّة شيئ من الوقت، يمكن شغله بعمل آخر مفيد،

مثل تحسين الخط، أو مناقشة معنى القطعة، على مستوى أوسع ^{١٣}.

مزياء:

١) أنه خطوة تقديمية في معاناة التلميذ الصعوبات الإملائية، والتهيؤ لها

¹² Ma'rifatul Munji'ah,"Kidah-Kaidah Imla' Teori Dan Praktif" (Cet III; Malang: UIN Maliki Press, 2015), hal 25

²⁵ Ibid, hal 26

٢) أنه يحمل التلاميذ على دقة الملاحظة، وجودة الانتباه، والبراعة في أن يختزن في ذهنه الصور الكتابية الصحيحة، للكلمات الصعبة، أو الجديدة.

٣) أن فيه شحذا للذاكرة، وتدريباً جدياً على أعمال الفكر، للربط بين النطق والرسم الإملائي.

ج. الإملاء الاستماعي وطريقة تعليمها

ومعناه أن يستمع التلاميذ إلى القطعة، يقرأها المدرس، وبعد مناقشتهم في معناها، وتهجى كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة، تملى عليهم، طريقة تدريسه:^{١٤}

١) التمهيد، بالتباع الطرق المتبعة في التمهيد لدرس المطالعة، وهو يقوم على عرض النماذج والصور، وطرح الأسئلة، وخلق مجال للحديث والناقشة.

٢) قراءة المدرس القطعة، ليلم التلاميذ بفكرتها العامة.

٣) مناقشة المعنى العام ببعض الأسئلة، يلقيها المدرس على التلاميذ، لاختبار مدى فهمهم لما استمعوا إليه.

¹⁴ Ahmad Muradi, "Pembelajaran Menulis Bahasa Arab Dalam Perspektif Komunikatif" (Cet. II; Jakarta: PT Fajar Interpratama Mandiri, 2016), hal 63

٤) تهجى الكلمات مشابحة للمفردات الصعبة التي في القطعة، وكتابة بعضها على السبورة، بإملاء التلاميذ، وينبغي أن تعرض هذه الكلمات المشابحة في جمل كاملة، حتى يكون كل عمل في الطريقة ذا أثر لغوي مفيد للتلاميذ.

٥) إخراج التلاميذ الكراسات وأدوات الكتابة، وكتابة التاريخ، ورقم الموضوع، وفي أثناء ذلك يمحو المدرس الكلمات التي على السبورة.

٦) قراءة المدرس القطعة مرة ثانية، ليتهياً للتلاميذ للكتابة، وليحاولوا إدراك المشابحة بين الكلمات الصعبة التي يسمعونها، والكلمات المماثلة لها، مما كان مدونا على السبورة.^{١٥}

٧) إملاء القطعة، ويراعي في الإملاء ما يأتي :

أ) تقسيم القطعة وحدات مناسبة للتلاميذ طولاً وقصراً، مع ملاحظة أن الجار والمجرور كأنها شيء واحد، وكذلك المضاف والمضاف إليه.

ب) إملاء الواحدة مرة واحد، لحمل التلاميذ طعلى حسن الإصغاء، وجودة الانتباه.

ج) استخدام علامات الترقيم في الكتابة.

د) مراعاة الجلسة الصحية.^{١٦}

^{١٥}عابد توفيق الهاشمي . الموجه العملي لمدرس اللغة العربية . مؤسسة الرسالة(بيروت، ١٩٨٣)، ص ١٩٨٣

٨) قراءة المدرس القطعة مرة ثالثة اتدارك الأخطاء والنقص.

٩) جمع الكراسات بطريقة منظمة هادئة.

١٠) شغل باقى الحصّة بعمل آخري، مثل تحسين الخط، أو مناقشة معنى

القطعة على مستوى أرقى، أو تهجى الكلمات الصعبة التي وردت في

القطعة، أو شرح بعض القواعد الإملائية المتصلة بالقطعة، بطريقة سهلة

مقبولة.^{١٧}

٣. أهداف درس الإملاء

لا جدال في أن تحديد الهدف لكل عمل، يساعد على اختيار أنجح

الوسائل الكفيلة بتحقيق الغاية من هذا العمل، في سرعة وسهولة، ومن أهداف

درس الإملاء: ^{١٨}

أ) تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً مطابقاً للأصول

الفنية، التي تضبط نظن الكتابة أحرفاً وكلمات.

ب) تذليل الصعوبات الإملائية التي تحتاج إلى مزيد من العناية: كرسم الكلمات

المهموزة. أو المختومة بألف لينة، أو الكلمات التي تتضمن بعض الحروف

^{١٦} ضوان حليمي، الإملاء نظريته وتطبيقه. (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)،

١٠.

^{١٧} عبد العليم إبراهيم، "الإملاء والترقيم" (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع)، ص ١٨-١٣

^{١٨} نفس المراجع، ص. ٢٠

القريبة أصواتها من أصوات أخرى، لا يميز بينها غير التفتيح والترقيق ونحو ذلك، مثل : السين والصاد والثاء، ومثل الذال وازاي والظاء.

(ج) الإملاء فرع من فروع اللغة العربية، ولغة عدة وظائف، تدور حول الفهم والإفهام، ومن أهداف الإملاء أن يسهم في هذا الجانب، بان يزيد معلومات التلميذ، بما تتضمنه القطعة من ألوان الخبرة وفنون الثقافة والمعرفة، وبأن يقدره على تصوير ما في نفسه، مكتوباً كتابة سليمة، تمكن القارى، من فهمه على وجهه الصحيح.

(د) ومن أهداف دروس الإملاء تجويد خط التلاميذ، وإذا بكر المدرسون برعاية هذا الهدف، خفت مشكلات كثيرة ثقيلة، تنشأ عن رداءة خطوط الطلاب والكبار والعاملين في الدواوين والمؤسسات.

(هـ) درس الإملاء يتكفل بتربية العين عن طريق الملاحظة والمكاحاة في الإملاء المنقول، وتربية الأذن بتعويد التلميذ حسن الاستماع، وجودة الإنصات، وتمييز الأصوات المتقاربة لبعض الحروف، وتربية اليد بتمرين عضلاتها على إمساك القلم، وضبط الأصابع، وتنظيم تحركها وهكذا.

(و) وإذا اعتبرنا الهدف السابق من الأغراض (الفسولوجية) وما قبله من الأغراض التعليمية، فهناك أغراض أخرى، تتصل بالنواحي الخلقية والذوقية، مثل: تعويد

التلميذ النظام والحرص على توفير مظاهر الجمال في الكتابة، وبهذا ننمي فيه الذوق الفني.

(ز) ومن الأهداف اللغوية لدرس الإملاء إمداد التلميذ بثروة من المفردات والعبارات، التي تفيده في التعبير، حديثاً أو كتابة.^{١٩}

المبحث الثاني : مهارة الكتابة

أ. مهارة الكتابة

١. مفهوم مهارة الكتابة

كلمة كتابة من اللغة العربية وهي كتب - يكتب - كتابة هذه الكلمة لها نط فعل - يفعل - فعلا. تعني هذه الكلمة أيضا الترتيب والتجميع والتسجيل.^{٢٠} مهارة الكتابة تشمل ثلاث نقاط أساسية. الاول هو مهارة التهجي بطريقتين سلامتين، وهي مهارة نسخ الحروف الهجائية بشكل صحيح. ثانيا هو مهارة وضع علامة الترقيم في وضاعها، هو مهارة يضع

¹⁹ Ahmad Muradi, "Pembelajaran Menulis Bahasa Arab Dalam Perspektif Komunikatif" (Cet. II; Jakarta: PT Fajar Interpratama Mandiri, 2016), hal 63

^{٢٢} الدكتور نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق وتدريسها، دار النفائس، بيروت، ص ١٦٦

الترقيم بجيد. الثالث هو مهارة الرسمى الواضح الجميل للحروف والكلمات، هو

مهارة الكتابة الجميلة أو فن الخط.^{٢١}

مهارة الكتابة هي قدرة على وصف أو قول محتويات العقل، بدءا

من الجوانب البسيطة مثل كتاب الكلمات إلى الجوانب المعقدة وهي

الإنشاء.^{٢٢}

. تتطلب الكتابة مهارة معقدة. المهارة المطلوبة هي مهارة التفكير

المنتظم والمنطقي. مهارة التعبير عن الأفكار بواضح، واستخدام اللغة الفعالة،

ومهارة تطبيق قواعد الكتابة الجيدة. هذه المهارة لديها طريق طويل لنقطعه قبل

الوصول إلى هذا المستوى من مهارة الكتابة يجب أن يبدأ الطلاب من البداية،

بدءا من المقدمة وكتابة الرموز الصوتية.

الكتابة وسيلة من وسائل الإتصال التي بواسطها يمكن للتلميذ أن يعبر

عن أفكاره. وأن يقف على أفكار غيره، وأن يبرز ما لديه من مفهومات

ومشاعر، وتسجيل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع.^{٢٣}

²¹ Ma'rifatul Munji'ah,"Kidah-Kaidah Imla' Teori Dan Praktif" (Cet III; Malang: UIN Maliki Press, 2015), hal 21

²² Acep Hermawan, "Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab" (Cet 4;Bandung:PT Remaja Rosdakarya, 2014), hlm 151

^{٢٥} محمود رشدي خاطر ويوسف الحمادي وأصدقائه، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، دار المعارف، (القاهرة:١٩٨٣)، ص ٢٧٧.

الكتابة هي مهارة لغوية متكاملة، والتي تظهر لتكوين شئٍ يعتبر كتابة. في الأساس، تعد الكتابة هي نشاط مثمر ومعبر. في أنشطة الكتابة، يجب أن يكون الشخص ماهرا في استخدام علم الخط وبنية اللغة والمفردات.^{٢٤} تستخدم مهارة الكتابة لتسجيل القراءة وإقناعهم وإعداد تقاريرهم وإعلامهم والتأثير عليهم. يستطيع مقصود وأهداف الدرس أن يحقق بشكل جيد من قبل الأشخاص الذين يتعلمون اللغة تكوين الأفكار وترتيبها والتعبير عنها كتابة بوضوح وطلاقة وتواصل. يعتمد هذا الوضوح على الفكر والتنظيم والاستخدام واختيار الكلمات وبنية الجملة المستخدمة.^{٢٥}

٢. أهداف تعليم الكتابة

ومن أهداف دراسة مهارة الكتابة كما يلي :

أ) الكتابة جزء من الاحتياجات الأساسية لحياة الإنسان وتشمل متطلبات

بقاء الإنسان إذا كنت تريد البقاء على قيد الحياة.

ب) أداة التدريس في الدرس.

ج) وسائل الاتصال بين شخص آخر (بين الكاتب والقارئ).

²⁴ Syaiful Mustofa, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif" (Yogyakarta:UIN Maliki Press, 2017), hlm 180

²⁵ Ibid, hlm 181

(د) أداة لربط الحاضر بالماضي، مع نشاط الكتابة يستطيع للبشر معرفة

الحضارات التي كانت موجودة في الماضي.

(هـ) الحفاظ على كنوز المعرفة السابقة.

(و) دليل على حدث حقيقي.

(ز) ارتباط من الفرد عن نفسه ووصف قلبه.^{٢٦}

الأهداف التعليمية للكتابة حسب الشهادة هي^{٢٧} :

(أ) حتى يعتاد الطلاب على كتابة اللغة العربية بشكل صحيح

(ب) حتى يستطيع الطلاب من وصف شيء يرونه أو تجربته بعناية وبشكل

صحيح.

(ج) حتى يستطيع الطلاب من وصف شيء بسرعة.

(د) تدريب الطلاب على التعبير عن أفكارهم بحرية.

(هـ) تدريب الطلاب على التعود على الاختيار.

(و) المفردات والجمل المناسبة لسياق الحياة.

(ز) حتى يعتاد الطلاب على التفكير والتعبير عنه بالكتابة بشكل مناسب.

^{٢٨} دكتور محمود على السمان، التوجيه في تدريسي اللغة العربية. دار المعارف، جامعة طنطا، ص ٢٢٦

^{٢٩} نفس المراجع. ص ٢٢٧

ح) تدريب الطلاب على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بتعابير عربية صحيحة وواضحة ومبهرة وخيالية.

ي) حتى يحرص الطلاب على كتابة النصوص العربية في مختلف الظروف.

ء) حتى تكون عقول الطلاب أكثر اتساعا وعمقا وتعودا على التفكير المنطقي والنظامي.²⁸

٣. جوانب تعليم الكتابة

من بين المهارات اللغوية، تتطلب مهارات الكتابة مهارات خاصة في اللغة. الكتابة هي وسيلة للتواصل بلغة مكتوبة بين شخص وآخر لا يقتصر على الزمان والمكان. مثل التحدث، فإن مهارة الكتابة لها جانبان. أولا، مهارة تشكيل الحروف وإتقان الإملاء. ثانيا: مهارة إنتاج الأفكار والمشاعر بالكتابة.

أ) مهارة تكوين الحروف

جوهر مهارة الكتابة في تدريس اللغة في الجانب الثاني، وهو توليد الأفكار والمشاعر بشكل كتابي. في الواقع، نرى أن الكثير من الناس يستطيعون كتابة اللغة العربية بشكل جيد، لكنهم لا يفهمون معنى الجمل التي يكتبونها، لاسيما توليد أفكارهم و مفهومهم باللغة العربية. هذا لا

²⁸ Acep Hermawan, "Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab" (Cet 4;Bandung:PT Remaja Rosdakarya, 2014), hlm 154

ينفي أهمية مهارة الكتابة في الجانب الأول، لأن المهارة في الجانب الأول يشكل المهارة في الجانب الثاني. لذلك، على الرغم من أن مهارة الكتابة الأبجدية العربية قد تم تدريبها منذ سن مبكرة، إلا أنه في المستويات التالية يجب أن يتم التدريب، على الأقل كمجموعة متنوعة من الأنشطة.

ب) القدرة على التعبير الأفكار بالكتابة

هذا الجانب هو جوهر مهارة الكتابة. يتم تقديم تمارين الكتابة بشكل أساسي بعد تمارين الاستماع والتحدث والقراءة. هذا لا يعني أن تمارين الكتابة هذا يعطي فقط بعد أن يملك الطلاب المهارات الثلاث. يستطيع إعطاء تمارين الكتابة في نفس وقت تمارين المهارات الأخرى.²⁹

٤. إستراتيجية تعليم الكتابة

من بين المهارات اللغوية، مهارة الكتابة هي أعلى مهارة في المهارات اللغوية الأربع. الكتابة هي وسيلة للتواصل مع اللغة بين الافراد وغيرهم من الأفراد والتي لا تقتصر على الزمان والمكان. يركز تعلم الكتابة على ثلاث نقاط رئيسية، هي:

أ) مهارة الكتابة مع الكتابة الصحيحة.

²⁹ Syaiful Mustofa, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif" (Yogyakarta:UIN Maliki Press, 2017), hlm 182-187

ب) تحسين الخط

ج) القدرة على التعبير الافكار بشكل واضح وصحيح.

هنا نوضح أن عملية تعلم مهارات الكتابة ستختلف بطريقة التعلم

المستخدمة. توجد بعض القواعد العامة المتعلقة بتعلم الكتابة وهي كالتالي:

١) توضيح المادة التي تعلمها الطلاب، مما يعني عدم توجيه الطلاب للكتابة قبل

أن يستمع الطلاب جيدا، ويستطيعهم التمييز بين النطق ومعرفة القراءة.

٢) أعلم بأهداف التعلم إلى الطلاب

٣) يبدأ بتدريس الكتابة بوقت كاف.

٤) المبادئ التدريجية، من البسيط إلى المقعد، تبدأ نماذج الدروس^{٣٠}:

أ) نسخ الحروف

ب) نسخ الكلمات

ج) كتابة جمل بسيطة

د) كتابة بعض جمل في النص أو المحادثة

هـ) كتابة إجابات للأسئلة

و) الإملاء

ز) الإنشاء الاتجاهي (المثال بصور)

³⁰ Abdul Hamid, "Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, Dan Media" (Malang: UIN Malang Press, 2008), hal 49

٥) حرية الكتابة

٦) تعليم الخط

٧) تعليم الإملاء

في تعلم الكتابة ، يستطيع إجراء عملية التعلم على عدة مستويات، بدءا

من الدروس الإملاء من التعبير.^{٣١}

³¹ Ibid, hal 50